

هل يجوز استعمال الشمة التنباك في رمضان؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليكم ما حكم الشمة واستخدامها في نهار رمضان. يقول علما انها مادة لها جرم - [00:00:00](#)

وهي ما يسمى بالتنباك الحمد لله رب العالمين وبعد عندها في اجابة هذا السؤال قاعدتان القاعدة الاولى ان كل كل ما يتضمن ظررا فانه يعتبر حراما شرعا. وهذه من جملة قواعد القواعد التي يعرف بها المأكولات - [00:00:21](#)

او المطعومات المحمرة فكل مطعم يتضمن ظررا فانه يعتبر حراما. ومن ذلك ما يسمى بالشمة انها تتضمن ظررا كالدخان بل واعظم منه. فتعتبر حراما لا يجوز تناولها لا في رمضان ولا - [00:00:47](#)

في غيره وعلى الانسان ان يتقي الله عز وجل في صحته فان صحته امانة. فلا يجوز له ان يفعل فعلا يتضمن تدبير صحته والقاء نفسه للتلهكة. يقول الله عز وجل ولا تلقوا بآيديكم الى التلهكة - [00:01:07](#)

ويقول الله عز وجل ولا تقتلو انفسكم ان الله كان بكم رحيم. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة. ويقول صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتربى فيها - [00:01:27](#)

خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن تحسى سما ولا احال الشمة والدخان والمخررات الا اعظم اثرا من السم والعياذ بالله. ومن تحسى سما فقتل نفسه. فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - [00:01:47](#)

ومن وجأ نفسه بحديدة فقتل نفسه فحديده في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا يا ابدا فلا يجوز لك يا اخي ان ان تتناول الشمة لانها من موجبات الاضرار بالبدن. وفيها الاضرار بالدين - [00:02:07](#)

اضرار بالصحة والاضرار بالمال. واما القاعدة الثانية فالمتقرر عند العلماء انه يغلب جانب المنفذ للمعتاد ويغلب جانب التغذية في غيره. فاي شيء يدخل الى جوف الصائم فلا يخلو من حالتين - [00:02:35](#)

اما ان يدخل الى جوفه من منفذ معتاد اي من فمه او انفه. واما ان يدخل الى جوفه من منفذ غير معتاد اي من عروقه ونحوها. فاي شيء يلتج الى جوف الصائم من منفذ معتاد فانه يعتبر مفسدا - [00:02:55](#)

صيامه بغض النظر عن كون ما ولج مغذي او غير مغذي. وهذه الشمة لا تسمن ولا تغني من جوع لكنها تدخل الى جوف الصائم من منفذ معتاد اي من اي عن طريق فمه. فتعتبر مفسدة للصوم. فلا يجوز للانسان ان يتناول - [00:03:15](#)

اولها مطلقا لا في رمضان ولا في غيره لكن ان تناولها وهو صائم فان صيامه يعتبر فاسدا والله اعلم - [00:03:35](#)